أولا: المدرسة السلوكية (المدارس السلوكية المعاصرة في المجال التنظيمي)

تعتبر المدرسة أن السلوك الإنساني سلوك فطري منعكس أي أنه عبارة عن فعل ورد فعل أو ما يطلق عليه بـــ **(مثير استجابة)**، ويعد العالم الأمريكي **ثور نديك** من دعاة هذه المدرسة السلوكية، إذا لا تعترف المدرسة السلوكية بوجود استعدادات فطرية دافعة يرثها النوع الإنساني، فالإنسان في نظرهم عبارة عن آلة تستجيب لما حولها من منبهات.

ويقرر أنصار هذه المدرسة أن الانفعالات الفطرية لا تزيد عن ثلاثة وهي: الخوف، الغضب والمحبة، وما عداها من انفعالات فهي مكتسبة.

وقد صنفت المدرسة السلوك الإنساني إلى قسمين:

أولهما: سلوك المنعكس الشرطي البسيط لا دخل للإرادة فيه. مثال: كضيق حدقة العين عند تعرضها للشمس.

ثانيهما: هو سلوك المنعكس الشرطي المركب، وهو مكتسب ويكتسب عن طريق تكرار فعل ما أو حادثة أو صوت.

ثانيا:المدرسة الغرضية (السببية)

وتسمى كذلك ب " المدرسة الهرمونية "، وهي كلمة لاتينية تعني الدافع لسلوك ما، ويعتبر العالم الاسكتلندي " **وليام ماكدوجل**" رائد هذه المدرسة وهو يؤكد على وجود رغبات وحاجات ودوافع أولية لدى الإنسان تنشأ من حياته الفطرية، وهي المحركات الأولى والدوافع الأساسية لكل نشاط حركي أو ذهني يقوم به الفرد.

إن السلوك الإنساني مهما تعددت صورة له دوافع معينة تثيره وتوجهه إلى تحقيق أعراض مستهدفة، وقد قسمت الدوافع إلى ثلاث أنماط رئيسية:

- **الدوافع البسيطة:** أو ما يطلق عليه بالدوافع الخارجية أو المكشوفة.
- **الدوافع الفسيولوجية:** وهي تعني أساسا باستمرار الحياة.
- **الدوافع النفسية:** مثل دافع السيطرة ودافع التفوق ودافع الرغبة في تحقيق حاجة ما ....الخ.

ثالثا:المدرسة الكلية الجشطلتية (المدرسة الشاملة)

تعتبر من أحدث مدارس علم النفس ومن رواد هذه المدرسة العالم الألماني **كوهلر** وقد ظهرت هذه المدرسة في ألمانيا في أوائل هذا القرن، وجشطلت كلمة ألمانية تعني الصورة الكاملة أو شكل العام أو الإطار الكلي أي النظرة الشاملة.

وتؤكد هذه المدرسة أنه لا يمكن فهم سلوك كائن إلا بالنظر في مجاله الكلي (سماته المختلفة والعوامل البيئية المرتبطة به خاصة الجوانب الاجتماعية) ويتكون المجال الكلي من أربعة عناصر هي:

- التاريخ الاجتماعي للشخص وخبراته الماضية(تهتم أساسا مرحلة الطفولة).
- البيئة الحالية المعايشة للفرد سواء مادية أو اجتماعية.
- الحالية الصحية الراهنة للشخص (نفسيا وبدنيا).
- طبيعة المثير (الفعل) ونوع الاستجابة (رد الفعل).

رابعا: المدرسة التحليلية لفرويد (طبيب نمساوي درس الجانب اللاشعوري).

اهتمت هذه المدرسة في البحث على النواحي العقلية الشاذة والتعرف على أسبابها مركزة على دراسة الماضي وتحليله لتفسر به الحاضر وتشير هذه المدرسة أن هناك دوافع أولية تحرك السلوك الإنساني ويعتبر **فرويد** الطبيب النمساوي الشهير المؤسس هذه المدرسة وتؤكد هذه المدرسة على أن هناك جانبا خفيا من العقل الإنساني يؤثر على الحياة العقلية الظاهرة للفرد دون الشعور منه أطلقت عليه مفهوم **اللاشعور** وصورت الشخصية الإنسانية كخلية صراع لكثير من القوى والدوافع اللاشعورية الكامنة في النفس البشرية وركزت اهتمامها على ما يلي:

- دراسة الماضي وتحليله لتفسير الحاضر مع تأكيد الأثر الخطر لمرحلة الطفولة خاصة علاقة الطفل بوالديه في تشكيل شخصية الإنسان وكشف نواحي العقلية الشاذة والتعرف على أسبابها.
- إقرار مبدأ الحتمية النفسية بمعنى أنه ليس في دنيا النفس مجال للمصادقة فكل سلوك ظاهر أو باطن يصدر على الإنسان المقيد بظروف سابقة ودوافع معينة.